

## التغيرات المنهجية في معدلات الضرائب الفعالة لشركات الاقتصاد الرقمي الأمريكية – دراسة تحليلية على مدار أربعة سنوات بعد الإصلاحات الضريبية

نذير بلوم<sup>1\*</sup>، عيسى بن ناصر<sup>2</sup>، أكرم لحماي<sup>3</sup>

<sup>1\*</sup> جامعة قسنطينة 2 - مخبر الدراسات والبحوث التسويقية، قسنطينة، الجزائر  
<sup>2</sup> جامعة قسنطينة 2 - مخبر الاقتصاد وإدارة الأعمال، قسنطينة، الجزائر  
<sup>3</sup> جامعة قسنطينة 2 - مخبر الدراسات والبحوث التسويقية، قسنطينة، الجزائر

### Article Info

#### Article history:

Received : July – November 2021

Received in revised form : July – November 2021

Accepted : July – November 2021

DOI: 10.46988/ICAF.01.12.2021.028

### ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى التحقق في التغيرات المنهجية لمعدلات الضرائب الفعالة (ETR) والفعالة النقدية (CETR) على مدار أربعة سنوات بعد الإصلاحات الضريبية خلال الفترة 2017-2020 على عينة دراسة متشكلة من 5 شركات كبرى أمريكية. (20 مشاهدة). توصلت الدراسة إلى أن معدلات الضرائب الفعالة (ETR) والفعالة النقدية (CETR) قد تحسنت في المستوى على طول الفترة ونسبة 5% ما يدل على أن سلوك التخطيط الضريبي للشركات الاقتصاد الرقمي الأمريكية (GAFAM) قد تأثر نتيجة الإصلاحات والتحفيزات المقدمة من السلطات الضريبية الأمريكية. إلى جانب هذا توصلنا إلى أن امتلاك الشركات لبعض الأصول غير الملموسة، نقفات البحث والتطوير، كبر الحجم، العائد على الأصول من بين أهم المؤشرات والمتغيرات المؤثرة على انخفاض معدلات الضرائب الفعالة (ETR) والفعالة النقدية (CETR).

الكلمات المفتاحية: معدل الضرائب الفعالة؛ معدل الضرائب الفعالة النقدية؛ إصلاح ضريبي؛ اقتصاد رقمي؛ شركات أمريكية

### 1. مقدمة

تتبنى الشركات الدولية (Company International) أو ما يطلق عليها بمجمعات الأعمال الدولية (Groupe Bisness International) بعض الممارسات والسلوكيات الهادفة بالأساس إلى تقليل الآثار الضريبية العالمية وذلك بغرض تعظيم الربح بعد الضريبة ورفع من قيمة الشركة ومساهمتها، ما يلحق الضرر بالسياسات المالية الدولية خاصة تلك التي تركز بشكل كبير على العائدات الضريبية ضمن ميزانياتها المالية نتيجة الخسائر الضريبية (Tax Deficit).

قدرت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) سنة 2015 مقدار الخسائر الضريبية من العائدات الضريبية العالمية السنوية بمقدار 100 إلى 240 مليار دولار سنويا. (OECD, 2015)

وثق العديد من الباحثين أهم الإستراتيجيات والأليات المعتمد عليها من قبل الشركات ومجمعات الأعمال الدولية في إدارة النتيجة الجبائية للمجموع من خلال نقل الأرباح المحققة في السلطات الضريبية ذات الضرائب المرتفعة إلى تلك ذات الضرائب المنخفضة (Auerbach et al., 2017; Buettner et al., 2018; Cooper & Nguyen, 2020; Davies et al., 2017; De Wulf, 2018; Ftouhi, 2020; Hansen, 2019; Kerremans et al., 2017; Orban, 2015; Vicard, 2019) فبين استغلال أسعار التحويل وسعر الفائدة على عمليات التمويل إلى تخصيص ملكية الأصول غير ملموسة في السلطات الضريبية ذات الضرائب المميزة أو المعدومة (Tax Havens)، قلب مقر الشركة الأم تحت غطاء عمليات الاندماج والاستحواذ والرجوع إلى الوطن بموجب ضرائب مواتية (قانون التخفيضات الضريبية والوظائف لسنة 2017).

وعلى الرغم من الاهتمام الأخير الذي أولية للمنظمات الدولية كمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) لتبنيها مشروع تآكل القاعدة وتحويل الأرباح (BEPS) سنة 2012، لجأت الحكومة الأمريكية سنة 2017 إلى إدخال إصلاح جبائي تضمن فرض معدل ضريبة واحد ووحيد مقدر بـ (15,5%، 8%) بدلا من (35%) على الأرباح المحتفظ بها في الخارج والتي قدرت بـ 1 تريليون دولار وذلك إذا قررت الشركات الدولية الأمريكية إدخالها إلى أراضي الوطن، ولم تكنفي الحكومة الأمريكية بهذا الإصلاح فقامت بتخفيض معدل الضريبة القانوني إلى معدل 21% بدلا من 35% سنة 2018. (Smolyansky et al., 2019)

اهتمت العديد من الدراسات بقياس التهرب الضريبي (Tax Evasion) والتجنب الضريبي (Tax Avoidance) للشركات ومجمعات الأعمال الدولية على مدار عدة فترات مستغلة في ذلك أهم مقياسين، معدل الضرائب الفعلية (ETR)، معدل الضرائب الفعلية النقدية (CETR)، انحصرت فترة البيانات المستغلة في هذه الدراسات بداية 1988-2016 معتمدة على شركات ومجمعات ضمن عينتهم تنشط في قطاعات مختلفة (تكنولوجيا المعلومات، خدماتية، صناعية، مالية..)، سنولي دراستنا على شركات تكنولوجيا المعلومات التي وصفت بالعدوانية ضمن ممارسات التخطيط الضريبي الدولي (Cooper & Nguyen, 2019) مركزين على أكبر الشركات الرقمية الأمريكية (GAFAM) خلال فترة دراسة ممتدة من 2017-2020.

نجد ان دراسة Markle & Shackelford (2012) التي هدفت إلى تقدير معدلات الضرائب الفعالة على مستوى 82 دولة خلال الفترة الممتدة من عام 1988-2009 وباستغلال عينة دراسة متشكلة من 11602 شركة عامة إلى أن العائدات على معدلات الضرائب الفعلية النقدية قد انخفضت خلال تلك الفترة، معتمدة في ذلك على معدل ETR.

قيمت دراسة Dyreng et al., (2017) سلوك التهرب الضريبي لـ 54028 شركة أمريكية خلال الفترة الممتدة من 1988-2012 مستغلة في ذلك، (CETR)، وتوصلت هي الأخرى إلى أن معدلات الضرائب الفعلية لهذه الشركات قد انخفضت خلال فترة الدراسة.

دراسة أخرى لـ Thomsen & Watrin (2018) هدفت إلى تحقق من الاختلافات بمرور الوقت بين سلوكيات التهرب الضريبي للشركات الأمريكية والأوروبية على حد سواء خلال فترة دراسة ممتدة من 2005-2016، وتوصلت إلى أن معدلات الضرائب القانونية (STR) للاتحاد الأوروبي تقاربت معدل الضريبة الفعلية (ETR)، في حين أن معدلات الضرائب الفعلية الأمريكية انخفضت بالنسبة إلى المعدل القانوني، معتمدة في ذلك على مقياسين (ETR)، (CETR).

لذلك نسعى إلى التحقق من صحة فرضية أن معدلات الضرائب الفعلية للشركات الأمريكية لم تتغير وظلت في انخفاض حتى بعد الإصلاحات الضريبية لسنة 2017، 2018 من قبل الحكومة الأمريكية، مركزين في ذلك على كبرى الشركات الأمريكية الرقمية (GAFAM). نشرت صحيفة Bloomberg الأمريكية مقال لها سنة 2018 تشير فيه إلى أن حتى مع الحوافز الضريبية التي وفرتها الحكومة الأمريكية لا تزال الشركات الدولية تأجل عودتها إلى أراضي الوطن مع تطبيق الممارسات الهادفة إلى خفض الأوعية الضريبية في الحدود الأمريكية ونقلها إلى وجهات خارجية (إيرلندا، هولندا، لوكسمبورغ، برمودا..). تحت غطاء بعض العمليات القانونية بين فروع الشركة الواحدة (Laura Davison & Sho Chandra, 2018) تستغل الشركات الرقمية أسعار التحويل (Transfer Pricing) في تسعير بعض الأصول غير ملموسة (براءات الاختراع) وتحت غطاء بعض الاتفاقيات الهادفة إلى تقسيم تكاليف هذه الأصول تستطيع من خلالها التلاعب في الأوعية الضريبية داخل مختلف الإقامات الضريبية وتحويل الدخول إلى تلك المنخفضة ضريبياً أو حتى المدومة (Tax Havens).

تشير دراسة حديثة لـ Cheng et al (2021) والتي هدفت إلى دراسة تأثير براءات الاختراع ومشاريع البحث والتطوير على سلوك التخطيط الضريبي على عينة متشكلة من 44095 خلال الفترة الممتدة 1987-2012، وتوصلت إلى أن مثل هذه الأصول تسهل عملية التخطيط الضريبي وخاصة للشركات الدولية المستثمرة داخل أكثر من نظام جبائي دولي.

نبدأ دراستنا باختبار مدى صحة فرضيتنا المبنية على أساس أن معدلات الضرائب الفعالة للشركات الرقمية الأمريكية قد ظلت في الانخفاض حتى بعد الإصلاحات الضريبية الأمريكية سنتي 2017-2018 وخلال فترة أربع سنوات بداية 2017-2020 مركزين في ذلك على معدل الضرائب الفعالة (ETR) ومعدل الضرائب الفعالة النقدية (CETR) وعلاقتها بتغير الزمن (TIME)، من ثم نسعى إلى إجراء اختبار ثاني يهدف إلى تحديد أهم المتغيرات والمؤشرات التي لها تأثير على هذين المعدلين عبر الزمن.

توصلت دراستنا إلى أن معدلات الضرائب الفعالة (ETR) والفعالة النقدية (CETR) قد عرفت تحسن في المستوى بنسبة 5% وبتراكم سنوي مقدر بـ 20% في كلى النموذجين وبدلالة إحصائية مقبولة وتتراوح ما بين 5%-10%، إضافة على هذا توصلنا إلى أن أهم المؤشرات والمتغيرات المؤثرة على معدلات الضرائب الفعالة تتجلى في كون امتلاك الشركات لبعض الأصول غير الملموسة، نفقات البحث والتطوير، كبر حجم الشركة والعائد على الأصول، حيث سجلت تأثيرات سلبية مقبولة بدلالات إحصائية تتراوح ما بين 1%-10%.

تساهم ورقتنا البحثية في الأدبيات من خلال عمل فحص لمعدلات الضرائب الفعالة (ETR) الفعالة النقدية (CETR) عبر الزمن لكبرى الشركات الرقمية الأمريكية (GAFAM) وخلال الفترة ما بعد الإصلاحات الضريبية 2017-2018، حيث توصلنا إلى أن هذه الإصلاحات كان لها تأثير على سلوك التجنب الضريبي للشركات الرقمية الأمريكية وذلك جراء تحسن مقدار ضرائبهم الفعلية.

تعتبر دراستنا من بين الدراسات المهمة للباحثين الأكاديميين، والممارسين، وواضعي السياسات من منظمات وحكومات تسعى إلى بناء بيئة ضريبية موحدة ومتسقة بين الدول تحد فيها الشركات ومجمعات الأعمال الدولية من تطبيق الهندسة الضريبية بأسلوب عالي التردد والذي يؤثر على ميزانيات كبرى الدول بفقدان خسائر تقدر بالمليارات من الدولارات سنوياً.

تمضي ورقتنا على النحو التالي، القسم الثاني يحدد الدراسات السابقة، القسم الثالث يحدد عينة الدراسة والمنهجية المتبعة، القسم الرابع نسعى من خلاله إلى فحص معدلات الضرائب الفعالة عبر الزمن مستغلين ETR، CETR، القسم الخامس والأخير خاتمة لورقتنا.

## 2. الدراسات السابقة

أثارت الرقمنة الاقتصادية عدداً من التحديات الضريبية المباشرة على أوسع نطاق، تلك المتعلقة بمسألة تخصيص الحقوق الضريبية على الدخل الناتج عن الأنشطة العابرة للحدود وتحديات غير مباشرة مرتبطة بضريبة الاستهلاك وكيفية تحصيلها في ظل المعاملات الرقمية، وضعت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية قاعدتين؛ الأولى تهدف إلى الحد من القضايا والمشاكل الضريبية المباشرة والثانية تهدف إلى معالجة التحديات الضريبية الغير مباشرة (OECD, 2019).

جادلت العديد من الدراسات في موضوع القضايا والتحديات الضريبية الرقمية (Bauer et al., 2019; Bikova, 2020; Harpaz, 2020; Hodžić, 2020; Turina, 2020) حيث أشارت إلى أن نموذج الأعمال الرقمي يكون فيه مكان خلق القيمة منفصل عن مكان فرض الضريبة ما يتيح للشركات الرقمية النشاط داخل هذا النموذج من الاعمال من خلق القيمة بعيداً عن السلطات الضريبية؛ يرجع هذا للضعف وعدم ملائمة الأنظمة الضريبية الحالية لمواكبة التطورات التي عرفتها نماذج الأعمال الرقمية الدولية.

كما نجد أنه في هذا العالم المترابط بشكل متزايد تفشل قوانين الضرائب المحلية في متابعة تحركات الشركات متعددة الجنسيات (MNE) وتغيرات رأس المال خصوصاً مع ظهور الاقتصاد الرقمي، تاركة ثغرات عدم التوافق بين الأنظمة الضريبية والتي تستغل لغرض تحقيق عدم الخضوع المزدوج للضريبة (Deslandes et al., 2019) (double non-taxation).

لجأت العديد من المنظمات الدولية إلى نشر فكر التعاون الدولي في بناء نظام ضريبي دولي عالمي يقضي على التباينات والاختلافات الموجودة في البيئة الضريبية الدولية (International Tax Environment) ويرجع من متوسط معدل الضرائب الفعلية للشركات متعددة الجنسيات لكن هذه الإصلاحات لم تحسن بعد مستوى الضرائب الفعلية المحصلة، حيث أشارت دراسة (Hakelberg & Rixen, 2020) إلى أن بعد إبرام اتفاقية تبادل المعلومات سنة 2009 و إصدار مشروع تآكل الأساس وتحويل الأرباح (BEPS) سنة 2012 لا يزال معدل الضرائب الفعلية للشركات متعددة الجنسيات في انخفاض مستمر حيث وصل إلى معدل 24,4% سنة 2017 على عينة الدراسة المتشكلة من 35 دولة من دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية .

توضح دراسة Clausing (2020) التي كان الهدف منها هو دراسة أهم الإصلاحات الجبائية التي وضعتها السلطات الضريبية الأمريكية وتأثيرها على سلوك الشركات الدولية الأمريكية في تحويل الأرباح إلى الفروع التابعة المقيمة في أكبر مراكز التمويل الخارجية أوفشور (Offshore Financial Centers)، حيث توصلت إلى أن هذه الإصلاحات خفضت في سلوك الشركات الدولية الأمريكية على تحويل الأرباح بنسبة تتراوح ما بين 12% إلى 16%، كما توصلت إلى أن هذه الإصلاحات أدت إلى انخفاض الأرباح الخارجية للشركات الأمريكية بنسبة تجاوزت ما بين 23% إلى 31%.

تجلت هذه الإصلاحات في خفض معدل الضريبة القانوني إلى 21% بدلاً من 35% مع فرض رسم واحد على الأرباح المحتفظ بها في الخارج؛ نجد أنه منذ تطبيق هذا الإصلاح الضريبي تراجع حيازات سندات الخزانة الأمريكية المبلغ عنها في أكبر المراكز الخارجية المستقطبة لأكثر عدد من الشركات التابعة الأمريكية (إيرلندا) بنحو 50 مليار يورو، يتوافق هذا مع إعادة الأرباح المحتجزة من قبل الشركات التابعة للشركات متعددة الجنسيات الأمريكية، حيث ربما قامت الشركات ببيع سندات الخزانة الأمريكية من أجل إعادة الأموال إلى الولايات المتحدة الأمريكية قبل دفع أرباح الأسهم أو الانخراط في إعادة شراء الأسهم. (Emter et al., 2019)

نلاحظ أن الدراسات (Clausing, 2020; Emter et al., 2019; Hakelberg & Rixen, 2020) متضاربة في النتائج، هناك من توصلت إلى أن الإصلاحات الجبائية الموضوعه حسنت من الأنظمة الضريبية وهذا بتوقيف تجاوزات الشركات متعددة الجنسيات إلى أن هناك من توصلت إلى أن الإصلاحات الجبائية مازالت لم تحقق الهدف المنشود؛ يرجع هذا بالأساس لاختلاف عينة الدراسة و اختلاف المناهج المتبعة في اختبار هذه الإصلاحات.

تستغل الشركات الدولية أسعار التحويل (Transfer Pricing) الداخلية في تنفيذ إستراتيجياتها الجبائية (Stratégies Fiscale) وذلك بتسعير الخدمات أو السلع المتداولة بين الفروع وفق أسعار مدروسة هادفة إلى تخفيض الأساس الضريبي في الفروع التابعة ذات المعدل الضريبي المرتفع وتحويل الأرباح إلى

الفروع التابعة ذات المعدل الضريبي المنخفض (Davies et al., 2017; Dyreng et al., 2019; Hopland et al., 2018; Kato & Okoshi, 2019; Koethenbueger et al., 2019) هذا ما دفع ببعض الدول إلى تبني بعض القواعد الهادفة إلى التحكم في أسعار التحويل الداخلية بين فروع المجموعة الواحدة، حيث تعمل هذه القواعد على توفير أسعار مماثلة يمكن مقارنتها بالأسعار المستغلة في عمليات الأطراف ذات الصلة، نجد أن دراسة كل من (Buettner et al., 2018; de Mooij & Liu, 2020; Kato & Okoshi, 2019) هدفت إلى تحليل أثر قواعد أسعار التحويل (TPR) على استثمارات الشركات متعددة الجنسيات، حيث توصلت دراسة (de Mooij & Liu, 2020; Kato & Okoshi, 2019) إلى أن هذه القواعد لها أثر إيجابي، حيث ينخفض حجم الاستثمار بنسبة 11% في المناطق التي أدخلت مثل هذه القواعد، في حين أن دراسة (Buettner et al., 2018) لم تجد أي تأثير لهذه القواعد على حجم استثمارات الشركات متعددة الجنسيات؛ ويرجع اختلاف هذه النتائج إلى عينة الدراسة هناك من اتخذت الشركات الدولية الأوروبية وهناك من اتخذت الشركات الدولية الأمريكية كعينة دراسة، كما قد يعود هذا الاختلاف إلى فترة الدراسة أو لحجم العينة المطبق عليه.

أظهرت دراسة كل من (Choi, 2018; Cooper & Nguyen, 2019, 2020; Dyreng et al., 2019; Heckemeyer et al., 2018; Ortiz, 2018; Stewart, 2018) أن هناك بعض الشركات الدولية الأمريكية النشطة في مجال يعلب ويكثر فيه البحث والتطوير (تكنولوجيا المعلومات والاتصال، الأدوية) تتجنب الضرائب بشكل قانوني يعلب عليه الطابع العدواني لا أخلاقي، تليها الشركات التقليدية التي تملك بعض الأصول غير ملموسة (العلامات التجارية، ملكية فكرية بعض الوصفات..). بتجنب ضريبي أقل عدوانية مقارنة بالشركات الرقمية.

نجد أن شركة Google استطاعت أن تحقق دخل مقدر بـ 24,6 مليار دولار سنة 2015 من قبل أحد الفروع التابعة لها في إيرلندا Google Ireland Ltd في حين أنها سددت ضرائب فعلية مقدر بـ 371 مليون دولار فقط أي بمعدل ضريبة فعلي مقدر بـ 1,9%؛ يرجع هذا لتحمل هذا الفرع مصاريف إدارية قدرت بـ 18,4 مليار يورو ودعت لأحد الفروع التابعة Google Ireland Holdings والذي يعد شركة (hybrid) مملوكة في إيرلندا وتدار من اللجنة الضريبية برمودا. (Stewart, 2018)

تضاربت الدراسات في تحديد أهم الأصول غير ملموسة المستغلة من الشركات الدولية في بناء الإستراتيجية الجبائية هناك من أشارت إلى أن هذه الشركات الدولية تستغل براءات صناديق الاختراع (Patent Boxes) وهناك من حددت أن الشركات الدولية.

تستغل تراخيص العلامات التجارية (Trademark License) في حين أن هناك دراسات أخرى أشارت إلى أن الشركات الدولية تعتمد على ملكية كل من براءات الاختراع، وتراخيص العلامات التجارية في وضع إستراتيجيتها الجبائية

أشارت دراسة (Buettner et al., 2018; Cooper, 2018; Cooper & Nguyen, 2020; Fisch, 2020; Hansen, 2019; Pereira, 2019; Valdivieso, 2013) إلى أن الشركات متعددة الجنسيات تعتمد على أداة مالية ثانية تتمثل في سعر الفائدة على عمليات التمويل الداخلية في بناء وتنفيذ إستراتيجيتها الجبائية وذلك من خلال التلاعب في سعر الفائدة على مبالغ التمويل التي حولتها الفروع المقيمة في المناطق ذات الضرائب المنخفضة إلى المناطق عالية المعدل الضريبي، استغلت هذه الدراسات عينات مختلفة من الشركات دولية النشاط منها من استهدفت الشركات الأوروبية ومنها من درست الشركات الأمريكية خلال فترات مختلفة، تعتمد الشركات الدولية على سعر الفائدة لتحقيق غاية عدم الخضوع المزدوج تحت غطاء اختلاف الأنظمة الضريبية في إخضاع الدخول الأجنبية، هناك دول تفرض الضرائب على الدخول المحققة من الشركات في الخارج وفق نظام الانتماء (الولايات المتحدة الأمريكية) في حين هناك دول لا تخضع فيها الدخول الأجنبية للضرائب على الدخل وفق نظام الإعفاء (بريطانيا)، تستغل الشركات الدولية هذا الاختلاف في الأنظمة الضريبية في تطبيق إستراتيجيتها المالية لغرض تحقيق غاية الانتقال من الأمثلية الجبائية (Tax Optimization) إلى ما يعرف بالمناعة الجبائية (Fiscal Immunity)

بعد تكليف منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بمشروع تآكل الأساس وتحويل الأرباح (BEPS) سنة 2012 من قبل مجموعة العشرين (G20) وإصدارها بعض التقارير المبدئية في سنتي 2013، 2014 تحركت بعض الدول وخصوصاً الأوروبية إلى ضبط بعض القواعد المكافحة ممارسات التخطيط الضريبي معتمدة على توجيهات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، نجد من بينها قواعد أسعار التحويل (TPR)، قواعد الدين الداخلي (TCR)، كما تطرقت العديد من الدراسات إلى مناقشة وتحليل أثر هذه القواعد على حجم استثمارات الشركات متعددة الجنسيات وسلوكها في ممارسة التخطيط الضريبي (Alex Augusto & Rathke, 2019; Alves et al., 2019; Bakke et al., 2019; Buettner et al., 2018; de Mooij & Liu, 2020; Goyvaerts & Roggeman, 2020; Merlo et al., 2020; Tanasić, 2019)

الجنسيات لوجهة فروعها المستضيفة في تطبيق خطتها الضريبية، هناك من وجدت أن قواعد الدين الداخلي يكون لها تأثير على قرار اختيار الشركات متعددة الجنسيات لوجهة فروعها الأجنبية (Buettner et al., 2018; Merlo et al., 2020) في حين أن دراسة (Alves et al., 2019) لم تجد أي أثر لهذه القواعد على قرار وسلوك الشركات متعددة الجنسيات، كما نجد أن الدراسات التي تطرقت إلى تحديد أثر قواعد أسعار التحويل على قرار وسلوك الشركات في اختيار المناطق الخارجية لفروعها متضاربة في النتائج، حيث أشارت دراسة (Alex Augusto & Rathke, 2019; Buettner et al., 2018) إلى أن قرار وسلوك الشركات الأجنبية لا يوجد أي أثر لهذه القواعد على قرار أو سلوك الشركات متعددة الجنسيات في اختيار وجهة فروعها الخارجية في تنفيذ إستراتيجيتها الجبائية، في حين أن دراسة (Bakke et al., 2019; de Mooij & Liu, 2020) وصلت إلى نتائج تظهر أن هذه القواعد لها تأثير على قرار وسلوك الشركات الدولية في اختيار مركز فروعها الخارجية.

مازالت الشركات متعددة الجنسيات تعتمد على الإستراتيجيات الجبائية في تحسين مقدار ضرائبها الفعلية؛ يرجع ذلك لضعف وعدم تناسق الأنظمة الضريبية، حيث شاركت بعض الدراسات الكمية إلى مقدار المبالغ المحولة والمحتفظ بها في الخارج، نجد دراسة (Janský (2020) حددت مقدار الأرباح المفقودة للولايات المتحدة الأمريكية بالمراكز المالية الأوفشور (Financing centers offshore) في دول ومناطق لا يتواجد فيها أي نشاط اقتصادي بمقدار 478 مليار دولار أمريكي حتى سنة 2014، في سبعة جنات ضريبية رئيسية، كما نجد أن عدوانية التخطيط الضريبي تزداد من قبل شركات الاقتصاد الرقمي (GAFAM) بفضل استمرار توافر نقل الأرباح إلى هذه الجنات، بتقديمها امتيازات محفزة كإعفاء التدفقات الداخلة من الضرائب، تعدد المعاهدات الضريبية الثنائية، تعقد أنظمتها المصرفية، استقرارها السياسي والاقتصادي. (Stewart, 2018)

تحفظت هذه الشركات الأمريكية بجزء كبير من أرباحها خارج الولايات المتحدة الأمريكية في أكبر الجنات الضريبية الخارجية، قدرت الأرباح المحتفظ بها سنة 2017 بـ 454,37 مليار دولار من أصل 2.6 ترليون دولار، كما أشارت دراسة (Vicard (2015 أن مقدار الأرباح المفقودة من قبل الشركات متعددة الجنسيات الفرنسية سنة 2008 قدر بـ 8 مليار دولار جراء استغلالها لأسعار التحويل الداخلية في تخفيض الأساس الضريبي بنسبة مقدر بـ 10%. قدرت دراسة (Tørsløv et al (2017 أن الأرباح المحتفظ بها من قبل الشركات متعددة الجنسيات في الجنات الضريبية مقدر بـ 45% من أرباح الشركات وقدر بـ 600 مليار أورو سنة 2015 ما تسبب في خسائر مالية مقدر بـ 200 مليار يورو سنوياً، استطاعت Google الحفاظ على مقدار 15.5 مليار دولار في برمودا وعدم تسديد أي ضريبة عليها.

دراسات أخرى (Dyreng et al., 2017; Markle & Shackelford, 2012; Thomsen & Watrin, 2018) ركزت على قياس وتقدير سلوك التهرب الضريبي والتجنب الضريبي للشركات الدولية مستغلة في ذلك مقياسين، معدل الضرائب الفعالة (ETR)، معدل الضرائب الفعالة النقدية (CETR)، نجد أن دراسة (Markle & Shackelford (2012 التي هدفت إلى تقدير معدلات الضرائب الفعالة على مستوى 82 دولة خلال الفترة الممتدة من عام 1988-2009 وباستغلال عينة دراسة متشكلة من 11602 شركة عامة إلى أن العائدات على معدلات الضرائب الفعلية النقدية قد انخفضت خلال تلك الفترة، معتمدة في ذلك على معدل ETR.

قيمت دراسة (Dyreng et al., (2017 سلوك التهرب الضريبي لـ 54028 شركة أمريكية خلال الفترة الممتدة من 1988-2012 مستغلة في ذلك (CETR)، وتوصلت هي الأخرى إلى أن معدلات الضرائب الفعلية لهذه الشركات قد انخفضت خلال فترة الدراسة.

دراسة أخرى لـThomsen & Watrin (2018) هدفت إلى تحقق من الاختلافات بمرور الوقت بين سلوكيات التهرب الضريبي للشركات الأمريكية والأوروبية على حد سواء خلال فترة دراسة ممتدة من 2005-2016، وتوصلت إلى أن معدلات الضرائب القانونية (STR) للاتحاد الأوروبي تقاربت معدل الضريبة الفعلي (ETR)، في حين أن معدلات الضرائب الفعلية الأمريكية انخفضت بالنسبة إلى المعدل القانوني، معتمدة في ذلك على مقياسين (ETR)، (CETR).  
دراستنا مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بدراسة كل من (Dyreg et al., 2017; Markle & Shackelford, 2012; Thomsen & Watrin, 2018) لذلك نسعى من خلال ورقتنا البحثية هذه إلى قياس التهرب الضريبي للشركات الرقمية الكبرى في الولايات المتحدة الأمريكية (GAFAM) بعد الإصلاحات الضريبية لسنة 2017-2018، مستغلين في ذلك معدل الضرائب الفعالة (ETR)، معدل الضرائب الفعالة النقدية (CTR).

### 3. عينة الدراسة والمنهجية المتبعة

تتكون عينة دراستنا من 5 شركات دولية أمريكية تنشط في المجال الرقمي (GAFAM)، حيث حددنا فترة عينة دراستنا خلال الفترة الممتدة من 2017 إلى 2020 وذلك بعد الإصلاحات الضريبية التي عرفتها البيئة الضريبية الأمريكية خلال السنتين 2017-2018، معتمدين في تحليلنا على البيانات الصادرة في التقارير المالية السنوية للشركات محل دراستنا.

#### 3.1. متغيرات الدراسة

أخذنا عدة متغيرات لاختبار وقياس سلوك التخطيط الضريبي لكبرى الشركات الرقمية الأمريكية وذلك بعد الإصلاحات الضريبية التي عرفها النظام الجبائي الأمريكي.

##### 3.1.1. المتغير التابع

استخدمت أغلب الأدبيات الضريبية معدلين لقياس التهرب الضريبي فبين من استعمل (Markle & Shackelford, 2012) معدل الضرائب الفعالة (ETR)، ومن استعمل معدل الضرائب الفعالة النقدية (CETR) (Dyreg et al., 2017)، ومن أعتد على المعدلين (ثنين) (Thomsen & Watrin, 2018)، نعمد في إعداد ورقتنا البحثية على المقياسين الإثنيين (ETR)، (CETR) والذين يحددان كما يلي:

$$ETR = \frac{\text{إجمالي مصاريف الضرائب}}{\text{الدخل قبل الضريبة}} \quad (1)$$

$$CETR = \frac{\text{إجمالي الضرائب الفعالة المدفوعة}}{\text{الدخل قبل الضريبة}} \quad (2)$$

اعتمدنا في قياس التهرب الضريبي على هذين المقياسين لعدة أسباب نذكرها، أشارت بعض الأدبيات الضريبية إلى أن معدل (ETR) من بين أهم المعدلات المستعملة في قياس العدوانية الضريبية (Armstrong et al., 2012)، كما تم استخدام (CETR) هو الآخر على عدد من الأدبيات الضريبية لكونه يلتقط مجموعة واسعة من أنشطة التهرب الضريبي بما في ذلك تحويل الدخل بين مختلف السلطات أو الإقامات الضريبية (ترتيبات أسعار التحويل، اتفاقيات تقاسم التكاليف، عمليات التمويل الداخلية، قلب مقر الرئيسي للشركة الأم)، الاستثمار في الأصول المفضلة للضرائب (صناديق براءات الاختراع)، الخصومات المعجلة للإهلاك، الإعفاءات الضريبية (البحث والتطوير) وما إلى ذلك من ممارسات وإستراتيجيات هادفة إلى تحقيق تآكل الأوعية الضريبية وتحويل الأرباح.

#### 3.1.2. المتغيرات المستقلة

لقد ثبت في العديد من الأدبيات الضريبية (Cheng et al., 2021; Choi, 2018; Cooper & Nguyen, 2020; Stewart, 2018) أن العدوانية الضريبية للشركات النشطة في المجال الرقمي ناتجة بالأساس عن كون هذه الشركات المالكة لبعض الأصول غير الملموسة ونفقات البحث والتطوير صعبة التقييم بدقة ولعدم وجود أصول مماثلة لها في الأسواق الخارجية، يتيح هذا مجموعة من الفرص للشركات الرقمية المالكة لمثل هذه الأصول من انتهاج خطط ضريبية عالية التردد تحت غطاء بعض الاتفاقيات بين فروع الشركة الواحدة (اتفاقيات تقاسم التكاليف).

يتم قياس نفقات البحث والتطوير (R&D) على أنها نسبة نفقات البحث والتطوير (XRD) في سنة معينة من إجمالي الأصول (TA)، كما يتم قياس الأصول غير الملموسة (INTAN) على أنها نسبة الأصول غير الملموسة (INTAN) في سنة معينة من إجمالي الأصول (TA) (Thomsen & Watrin, 2018).

ولغرض تحديد مدى التغير في معدلات الضرائب الفعلية (ETR) ومعدلات الضرائب الفعلية المدفوعة (CETR) نقوم بتضمين متغير الزمن (TIME) ضمن نموذجنا والذي يقاس على أنه 1 مطروح من السنة (N-1) ويأخذ القيم من 0-3 (Dyreg et al., 2017).

#### 3.1.3. متغيرات التحكم

تهتم الشركات بضرورة تحسين أعمالها عن طريق تحسين مقدار ضرائبها الفعلية، لذلك من الضرورة أن نقوم بإدراج متغير أداء الشركة أو العائد على الأصول (ROA) ضمن متغيرات التحكم، والذي يحدد على أساس نسبة صافي الدخل (NI) في سنة معينة من إجمالي الأصول (TA) (Dyreg et al., 2010).

أعتبر الحجم (SIZE) هو الآخر أحد المتغيرات الرئيسية المؤثرة على معدلات الضرائب الفعالة للشركات وهذا لتوصل بعض الأدبيات الضريبية إلى وجود علاقة إيجابية بين الحجم ومعدل الضرائب الفعالة (Chen et al., 2010; Hanlon & Slemrod, 2009; Richardson et al., 2013)، ويحدد على أنه اللوغاريتم الطبيعي لإجمالي الأصول (TA).

نقوم بتضمين كل من الرافعة المالية (LEV) و متوسط كثافة الأصول الملموسة (PPE)، حيث أكدت مجموعة من الدراسات كون أن هذه المتغيرات لها تأثير سلبي على معدلات الضرائب الفعالة للشركات. (Dyreg et al., 2017; Markle & Shackelford, 2012; Thomsen & Watrin, 2018)، وتقاس الرافعة المالية (LEV) على أنها نسبة إجمالي الديون (قصيرة الأجل DLC، طويلة الأجل DLTT) في سنة معينة من إجمالي الأصول (TA)، وتحدد كثافة الأصول الملموسة (PPE) على أنها الأصول الملموسة من معدلات وأدوات صناعية في سنة معينة من إجمالي الأصول (TA).

### 3.2. نموذج الدراسة

لفحص وقياس تأثير خصائص الشركات الرقمية نستغل معدل الضرائب الفعالة (ETR)، معدل الضرائب الفعالة النقدية (CETR) عبر الزمن وخلال الفترة ما بعد الإصلاحات الضريبية التي عرفتها البيئة الأمريكية، ويتجلى نموذجنا في المعادلتين التاليتين:

$$ETR_{it} = \alpha_0 + \alpha_1 TIME_{it} + \alpha_2 INTAN_{it} + \alpha_3 R\&D_{it} + \alpha_4 ROA_{it} + \alpha_5 SIZE_{it} + \alpha_6 LEV_{it} + \alpha_7 PPE_{it} + E_{it} \quad (3)$$

$$CETR_{it} = \alpha_0 + \alpha_1 TIME_{it} + \alpha_2 INTAN_{it} + \alpha_3 R\&D_{it} + \alpha_4 ROA_{it} + \alpha_5 SIZE_{it} + \alpha_6 LEV_{it} + \alpha_7 PPE_{it} + E_{it} \quad (4)$$

### 3.3. الإحصاء الوصفي والارتباط بين متغيرات الدراسة

يعرض الجدول 01 إحصائيات وصفية لبيانات الدراسة المتشكلة من كبرى الشركات الرقمية الأمريكية (GAFAM) خلال الفترة 2017-2020.

جدول 1. إحصاءات وصفية لبيانات الدراسة

	ETR	CETR	INTAN	R_D	TIME	ROA	SIZE	LEV	PPE
Mean	0.195	0.147	0.107	0.091	1.500000	0.123425	8.348216	0.181	0.215040
Median	0.161	0.116	0.107	0.089	1.500000	0.130400	8.405763	0.180	0.234200
Maximum	0.546	0.500	0.238	0.177	3.000000	0.227200	8.574401	0.436	0.374000
Minimum	0.084	0.025	0.000	0.031	0.000000	0.023100	7.926980	0.000	0.090000
Std. Dev.	0.127	0.111	0.070	0.043	1.147079	0.054023	0.192402	0.133	0.098289

بلغ وسيط معدل الضرائب الفعلية النقدية 14,7% (CETR) خلال فترة العينة بمتوسط 11,6%، كما بلغ وسيط معدل الضرائب الفعالة 19,5% (ETR) بمتوسط 16,1% وكلاهما أقل من معدل الضرائب القانونية 35% (STR) قبل 2017، 21% بعد 2017. يوجد هناك تبيان كبير في معدل الضرائب الفعلية (ETR)، الضرائب الفعلية المدفوعة (CETR)، حيث بلغت أعلى قيمة 54,6%، 50% وأدنى قيمة لهما 8,4%، 2,5% على التوالي.

جدول 2. الارتباط بين متغيرات الدراسة

Correlation	ETR	CETR	INTAN	R&D	TIME	ROA	SIZE	LEV	PPE
ETR	1.000000								
CETR	0.842918	1.000000							
INTAN	0.088892	0.032302	1.000000						
R&D	-0.209334	-0.154843	0.199303	1.000000					
TIME	-0.345012	-0.350464	-0.267208	0.036905	1.000000				
ROA	-0.316943	-0.258689	0.057248	-0.481401	0.231995	1.000000			
SIZE	-0.039221	-0.096383	-0.694102	-0.535907	0.364084	-0.130270	1.000000		
LEV	-0.106349	-0.031266	-0.425297	-0.504294	0.116028	-0.098983	0.741405	1.000000	
PPE	-0.205001	-0.212862	0.078550	0.944192	0.156571	-0.431224	-0.422019	-0.486789	1.000000

بلغ وسيط الأصول غير الملموسة (INTAN)، نفقات البحث والتطوير (R&D)، الزمن (TIME)، العائد على الأصول (ROA)، الحجم (SIZ)، الرافعة المالية (LEV)، كثافة الأصول الملموسة (PPE) 10,7%، 9,1%، 1,5%، 12,3%، 8,34، 18,1%، 21,5% بمتوسط 10,7%، 8,9%، 1,5%، 13,04%، 4، 18%، 23,42% على التوالي.

يعرض الجدول 2 الارتباط بين متغيرات الدراسة، حيث يرتبط (ETR) سلبيا بشكل ملحوظ مع كل من (ROA)، (R&D)، (PPE)، (LEV)، (TIME) في حين لا يرتبط ارتباطا وثيقا مع (SIZE). يرتبط (ETR) إيجابيا مع كل من (CETR)، (INTAN).

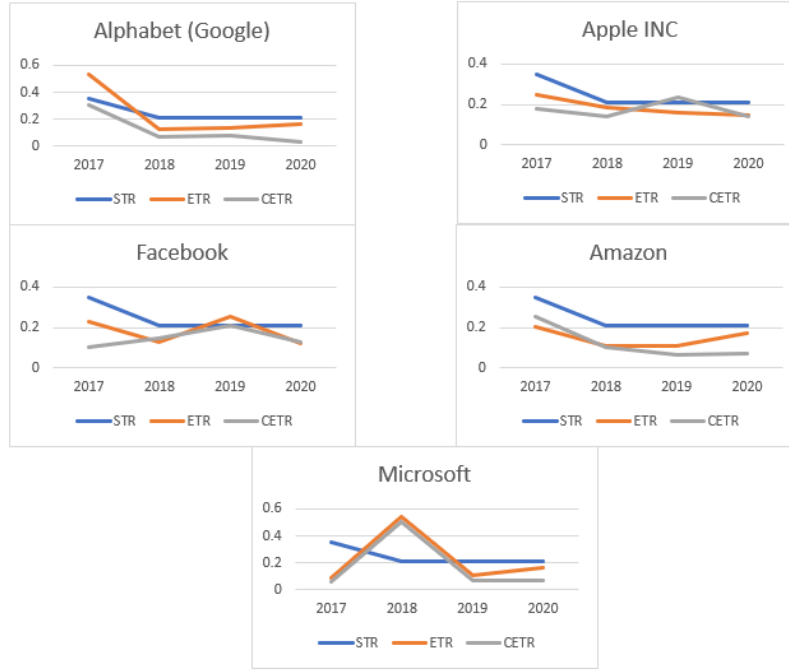
يرتبط (CETR) سلبا وبشكل ملحوظ مع كل من العائد على الأصول (ROA)، كثافة الأصول الملموسة (PPE)، مصاريف البحث والتطوير (R&D)، الحجم (SIZE) في حين لا يرتبط ارتباطا وثيقا بالرافعة المالية (LEV). يرتبط (CETR) ارتباطا إيجابيا مع كل من معدل الضرائب الفعالة (ETR)، الأصول غير الملموسة (INTAN).

### 4. نتائج الدراسة ومناقشتها

يعرض هذا القسم من ورقتنا البحثية التغيرات في معدلات الضرائب الفعلية (ETR)، معدلات الضرائب الفعلية النقدية (CETR) على مدار أربع سنوات ما بعد آخر إصلاح ضريبي سنتي 2017، 2018 ونقدم من خلاله أهم النتائج المترتبة عن اختبار فرضية بحثنا الأساسية.

نلاحظ من خلال الشكل رقم 01 أن معدل الضرائب الفعلية (ETR) لشركات الاقتصاد الرقمي الأمريكية (GAFAM) قد كان منخفض عن معدل الضرائب القانونية (STR) خلال فترة الدراسة 2017-2020، باستثناء بعض الشركات التي سجلت (ETR) أكبر من (STR)، حيث نجد أن شركة Alphabet

(Google) سجلت (ETR) مقدر بـ 0,534 سنة 2017 وهو معدل أكبر من (STR) المقدر بـ 0,21، إلى جانب هذا نجد أن شركة Facebook هي الأخرى سجلت (ETR) مقدر بـ 0,255 وهو معدل أكبر من (STR) المقدر بـ 0,21. شركة Microsoft هي الأخيرة من بين الشركات التي تحملت (ETR) مقدر بـ 0,546 سنة 2018 وهو معدل أكبر (STR) المقدر بـ 0,21. كلما كانت الفجوة كبيرة بين المعدلين كلما أشار هذا على عدوانية الشركة في تجنب الضرائب المفروضة عليها، حيث نجد الفجوة بين المعدلين سجلت عند كل من شركتي Amazon، Apple INC على طول فترة عينة الدراسة، تليها بعد ذلك كل من Alphabet (Google)، Facebook، Microsoft. عرف مؤشر الضرائب الفعلية النقدية (CETR) هو الأخر انخفاض ملحوظ عن معدل الضرائب القانونية (STR) في أغلب الشركات محل الدراسة على طول فترة الدراسة، باستثناء بعض الشركات Apple INC، Facebook، Microsoft. حيث سجلت Apple INC معدل (CETR) بـ 0,232 سنة 2019 وهو معدل أكبر من معدل (STR) 0,21. سجلت Facebook هي الأخرى (CETR) 0,21 سنة 2019 وهو معدل مساوي لـ (STR) 0,21. سجلت Microsoft هي الأخيرة معدل 0,50 سنة 2018 ومعدل أكبر من (STR) 0,21. وسجلت شركتي Amazon، Alphabet (Google)، على طول فترة عينة الدراسة. (CETR) و (STR)



الشكل 01: معدلات الضرائب الفعالة (ETR)، (CETR) خلال الفترة 2017-2020 لـ (GAFAM)

#### 4.1 النتائج التجريبية

يوضح الجدولين 3 و4 النتائج التجريبية، حيث أثبت تحليلنا الذي أجريناه أن معدلات الضرائب الفعالة (ETR) ومعدلات الضرائب الفعالة النقدية (CETR) قد عرف ارتفاع في المستوى بعد الإصلاحات الضريبية لسنتي 2017، 2018 ما يدل على أن العدوانية الضريبية للشركات الرقمية الأمريكية قد انخفضت خلال هذه الفترة، ما يجعلنا نرفض فرضيتنا المبينة على كون أن معدلات

جدول 3. تقدير نتائج النموذج الاقتصادي القياسي باستخدام Pooled OLS (المعادلة 03)

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
INTAN	-0.951334	0.444202	-2.141670	0.0534*
LEV	-0.282107	0.217190	-1.298891	0.2184
PPE	0.452575	0.637465	0.709960	0.4913
R_D	-6.617113	1.780288	-3.716878	0.0029***
ROA	-3.722974	0.710424	-5.240495	0.0002***

SIZE	-1.080489	0.323405	-3.340980	0.0059***
TIME	0.059348	0.027159	2.185168	0.0494**

\*\*\* Significance 1% \*\*5% Significance \* 10% significance. Adjusted R-squared = 0.624918

جدول 4. تقدير نتائج النموذج الاقتصادي القياسي باستخدام Pooled OLS (المعادلة 04)

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
INTAN	-1.185467	0.497265	-2.383976	0.0345**
LEV	-0.038524	0.243135	-0.158447	0.8767
PPE	-0.316770	0.713614	-0.443896	0.6650
R_D	-3.812803	1.992954	-1.913141	0.0799*
ROA	-2.936842	0.795289	-3.692800	0.0031***
SIZE	-1.083412	0.362037	-2.992541	0.0112**
TIME	0.054587	0.030404	1.795399	0.0978*

\*\*\* Significance 1% \*\*5% Significance \* 10% significance. Adjusted R-squared = 0.384323

تأثر الأصول غير الملموسة (INTAN) على معدلات الضرائب الفعالة (ETR) عند مستوى دلالة 10 (Prob=0.0534) %، كما تؤثر على معدلات الضرائب الفعالة النقدية (CETR) عند مستوى دلالة 5 (Prob=0.0345) %، مع وجود علامة سلبية ما يدل على أن الشركات المملوكة لهذه الأصول تكون أكثر تحفيز لتجنب الضرائب. ما يتفق هذا مع دراسة (Dyrenge et al., 2017) تعد نفقات البحث والتطوير (R&D) هي الأخرى أحد أهم الأصول غير الملموسة في تحسين مقدار الضرائب الفعالة (ETR) الفعالة النقدية (CETR) حيث كانت مهمة في نموذجنا بدلالة إحصائية 1% بالنسبة لمعدل الضرائب الفعالة (ETR) (Prob=0.0029) وعند مستوى 10% بالنسبة لمعدل الضرائب الفعالة النقدية (CETR) (Prob=0.0799) ، مع وجود علامة سلبية ما يدل على أن نفقات البحث والتطوير تؤثر سلباً على معدلات الضرائب الفعالة. ما يتفق هذا مع دراسة (Thomsen & Watrin, 2018) الحجم (SIZE) مهم إحصائياً عند مستوى 1% بالنسبة لمعدل الضرائب الفعالة (ETR) (Prob=0.0059) وعند مستوى 5% بالنسبة لمعدل الضرائب الفعالة النقدية (CETR) (Prob=0.0112) مع وجود علامة سلبية ما يدل على أن الشركات الكبيرة في الحجم تندفع أكثر في تجنب وتحسين مقدار ضرائبها مقارنة بالشركات الصغيرة. ما لا يتوافق مع دراسة كل من (Markle & Shackelford, 2012; Thomsen & Watrin, 2018) العائد على الأصول (ROA) هو الأخير مهم إحصائياً بالنسبة لـ ETR و CETR عند مستوى دلالة إحصائية مقدره بـ 1% مع وجود علامة سلبية ما يدل على أن الشركات المحققة لعائد كبير جراء استخدام أصولها تدرج في تجنب الضرائب الفعلية لتحسين معدل العائد بشكل كبير. ما يتفق مع دراسة (Thomsen & Watrin, 2018)

## 5. الخاتمة

نسعى من خلال دراستنا هذه إلى تحليل التغيرات في معدلات الضرائب الفعالة (ETR) والفعالة النقدية (CETR) لكبرى الشركات الرقمية الأمريكية (GAFAM) خلال الفترة ما بعد الإصلاحات الضريبية 2017-2020، كما نحاول إلى جانب التحقق في التغيرات المنهجية لمعدلات الضرائب الفعالة (ETR) والفعالة النقدية (CETR) تحديد أهم المتغيرات والمؤشرات المؤثرة على مثل هذه معدلات. حيث وجدنا أن معدلات الضرائب الفعالة (ETR) والفعالة النقدية (CETR) قد عرفت ارتفاعاً في المستوى عبر عينة دراستنا بنحو 5% سنوياً على مدار فترة دراستنا ما يشمل ارتفاع تراكمي بنحو 20%، كما نجد أن أهم المؤشرات أو المتغيرات المؤثرة على معدلات الضرائب الفعالة والفعالة النقدية تكمن في امتلاك الشركات للأصول غير الملموسة، نفقات البحث والتطوير، كبر الحجم، العائد على الأصول. تعد دراستنا مهمة لوضعي السياسات المالية والجبائية الدولية وجزء من المساهمة في الأدبيات الأكاديمية المهتمة بالقضايا الضريبية الدولية لكبرى المجمعات والشركات، حيث تشير دراستنا إلى أن الإصلاحات والتحفيزات المقدمة من الحكومة الأمريكية أثرت على سلوك الشركات الرقمية GAFAM في التجنب والتخطيط الضريبي عبر الزمن وخصوصاً بعدها

## المراجع

- Alex Augusto, & Rathke, T. (2019). studies on transfer pricing systems and profit shifting: impact of the international regulation on the shifting behaviour of Brazilian firms [universidade de Sao paulo]. [https://www.teses.usp.br/teses/disponiveis/96/96133/tde-21102019-105426/publico/AlexATRathke\\_Corrigida.pdf](https://www.teses.usp.br/teses/disponiveis/96/96133/tde-21102019-105426/publico/AlexATRathke_Corrigida.pdf)
- Alves, D., Riccio, E. L., Watrin, C., & Barros, L. (2019). Brazilian Thin Capitalization Rule and the Capital Structure of Multinationals. SSRN Electronic Journal, 39. <https://doi.org/10.2139/ssrn.3432640>
- Armstrong, C. S., Blouin, J. L., & Larcker, D. F. (2012). The incentives for tax planning. *Journal of Accounting and Economics*, 53(1), 391–411. <https://doi.org/https://doi.org/10.1016/j.jacceco.2011.04.001>
- Auerbach, A. J., Devereux, M. P., Keen, M., & Vella, J. (2017). International tax planning under the destination-based cash flow tax. *National Tax Journal*, 70(4), 783–802. <https://doi.org/10.17310/ntj.2017.4.04>
- Bakke, J. T., Hopland, A., & Moen, J. (2019). Profit Shifting and the Effect of Stricter Transfer Pricing Regulation on Tax Revenue. SSRN Electronic Journal, October. <https://doi.org/10.2139/ssrn.3464248>
- Bauer, G., Fritz, J., Schanz, D., & Sixt, M. (2019). Corporate Income Tax Challenges Arising From Digitalised Business Models. SSRN Electronic Journal, 1. <https://doi.org/10.2139/ssrn.3348544>
- Bikova, E. (2020). Do we need a new definition of Permanent Establishment for digital operations in Double Tax Treaties? <http://lup.lub.lu.se/student-papers/record/9017291/file/9017297.pdf>
- Buettner, T., Overesch, M., & Wamser, G. (2018). Anti profit-shifting rules and foreign direct investment. *International Tax and Public Finance*, 25(3), 553–580. <https://doi.org/10.1007/s10797-017-9457-0>
- Chen, S., Chen, X., Cheng, Q., & Shevlin, T. (2010). Are family firms more tax aggressive than non-family firms? *Journal of Financial Economics*, 95(1), 41–61. <https://doi.org/https://doi.org/10.1016/j.jfineco.2009.02.003>
- Cheng, C. S. A., Guo, P., Weng, C.-H., & Wu, Q. (2021). Innovation and Corporate Tax Planning: The Distinct Effects of Patents and R&D\*. *Contemporary Accounting Research*, 38(1), 621–653. <https://doi.org/https://doi.org/10.1111/1911-3846.12613>
- Choi, W. K. (2018). The sisyphus's rock of prosperity and disparity in the global economy: Giovanni arrighi and apple inc's tax avoidance strategies from Obama to Trump. *New Political Science*, 40(2), 285–308. <https://doi.org/10.1080/07393148.2018.1449572>
- Clausing, K. A. (2020). Profit Shifting Before and After the Tax Cuts and Jobs Act. SSRN Electronic Journal, June. <https://doi.org/10.2139/ssrn.3274827>
- Cooper, M. (2018). What drives the tax avoidance strategies adopted by US MNEs? Understanding the heterogeneity of approaches to corporate tax planning in US multinational enterprises [University of Reading]. [http://centaur.reading.ac.uk/77929/1/21026879\\_Cooper\\_thesis.pdf](http://centaur.reading.ac.uk/77929/1/21026879_Cooper_thesis.pdf)
- Cooper, M., & Nguyen, Q. T. K. (2019). Understanding the interaction of motivation and opportunity for tax planning inside US multinationals: A qualitative study. *Journal of World Business*, 54(6), 101023. <https://doi.org/10.1016/j.jwb.2019.101023>
- Cooper, M., & Nguyen, Q. T. K. (2020). Multinational enterprises and corporate tax planning: A review of literature and suggestions for a future research agenda. *International Business Review*, 29(3), 101692. <https://doi.org/10.1016/j.ibusrev.2020.101692>
- D.Dyregang, S., Hanlon, M., & Maydew, E. L. (2010). The Effects of Executives on Corporate Tax Avoidance. *The Accounting Review*, 85(4), 1163–1189. <http://www.jstor.org/stable/20744155>
- Davies, R. B., Martin, J., Parenti, M., & Toubal, F. (2017). Knocking on Tax Haven's Door: Multinational Firms and Transfer Pricing. *The Review of Economics and Statistics*, 100(1), 120–134. [https://doi.org/10.1162/REST\\_a\\_00673](https://doi.org/10.1162/REST_a_00673)
- de Mooij, R., & Liu, L. (2020). At a Cost: The Real Effects of Transfer Pricing Regulations. *IMF Economic Review*, 68(1), 268–306. <https://doi.org/10.1057/s41308-019-00105-0>
- De Wulf, O. (2018). Les prix de transfert en droits Britannique et Frannais: aspects de droit comparr (French and British Transfer Pricing Rules: AspectsoffComparative Law). SSRN Electronic Journal, 1–117. <https://doi.org/10.2139/ssrn.2689815>
- Deslandes, M., Fortin, A., & Landry, S. (2019). Audit committee characteristics and tax aggressiveness. *Managerial Auditing Journal*, 35(2), 272–293. <https://doi.org/10.1108/MAJ-12-2018-2109>
- Dyregang, S. D., Hanlon, M., & Maydew, E. L. (2019). When does tax avoidance result in tax uncertainty? *Accounting Review*, 94(2), 179–203. <https://doi.org/10.2308/accr-52198>
- Dyregang, S. D., Hanlon, M., Maydew, E. L., & Thornock, J. R. (2017). Changes in corporate effective tax rates over the past 25 years R. *Journal of Financial Economics*, 124(3), 441–463. <https://doi.org/10.1016/j.jfineco.2017.04.001>
- Emter, L., Kennedy, B., & Mcquade, P. (2019). US profit repatriations and Ireland's Balance of Payments statistics. <https://www.centralbank.ie/docs/default-source/publications/quarterly-bulletins/boxes/qb2-2019/box-b-us-profit-repatriations-and-ireland-s-balance-of-payment-statistics.pdf?sfvrsn=4>
- Fisch, T. (2020). Fremdfinanzierung, Unterkapitalisierung und internationale Konzernsteuerplanung [Universität Passau]. [https://opus4.kobv.de/opus4-uni-passau/files/765/Fisch\\_Tasja.pdf](https://opus4.kobv.de/opus4-uni-passau/files/765/Fisch_Tasja.pdf)
- Ftoui, K. (2020). International tax planning techniques : a review of the literature. 21(2), 329–343. <https://doi.org/10.1108/JAAR-05-2019-0080>
- Goyvaerts, D., & Roggeman, A. (2020). The Impact of Thin Capitalization Rules on Subsidiary Financing: Evidence from Belgium. *Economist (Netherlands)*, 168(1), 23–51. <https://doi.org/10.1007/s10645-019-09353-x>
- Hakelberg, L., & Rixen, T. (2020). Is neoliberalism still spreading? The impact of international cooperation on capital taxation. *Review of International Political Economy*, May 2019. <https://doi.org/10.1080/09692290.2020.1752769>
- Hanlon, M., & Slemrod, J. (2009). What does tax aggressiveness signal? Evidence from stock price reactions to news about tax shelter involvement. *Journal of Public Economics*, 93(1), 126–141. <https://doi.org/https://doi.org/10.1016/j.jpubeco.2008.09.004>
- Hansen, D. S. (2019). Investigating the effect of firm financialization on effective tax rates [University of Amsterdam]. [https://corpnet.uva.nl/wp-content/uploads/dsh\\_thesis-4.pdf](https://corpnet.uva.nl/wp-content/uploads/dsh_thesis-4.pdf)
- Harpaz, A. (2020). Taxation of the Digital Economy: Adapting a twentieth-Century Tax System to a twenty-first century Economy. *Forthcoming in Yale Journal of International Law*, 1–74.
- Heckemeyer, J., Richter, K., & Spengel, C. (2018). Tax Planning of R&D Intensive Multinationals. SSRN Electronic Journal, 14. <https://doi.org/10.2139/ssrn.2557353>
- Hodžić, S. (2019). Tax administrative challenges of the digital economy: The Croatian experience. *EJournal of Tax Research*, 16(3), 762–779.
- Hopland, A. O., Lisowsky, P., Mardan, M., & Schindler, D. (2018). Flexibility in income shifting under losses. *Accounting Review*, 93(3), 163–183. <https://doi.org/10.2308/accr-51907>
- Janský, P. (2020). The costs of tax havens: evidence from industry-level data. *Applied Economics*, 52(29), 3204–3218. <https://doi.org/10.1080/00036846.2019.1707765>
- Khalifa, H. K. H. (2022). A Conceptual Review on Heuristic Systematic Model in Mass Communication Studies. *International Journal of Media and Mass Communication (IJMMC)*, 4(2), 164-175.
- Kato, H., & Okoshi, H. (2019). Production location of multinational firms under transfer pricing: the impact of the arm's length principle. *International Tax and Public Finance*, 26(4), 835–871. <https://doi.org/10.1007/s10797-018-9523-2>
- Kerremans, O., Biro, M., & De Wolf, M. (2017). Analyse des stratégies d'optimisation fiscales des MNEs: les spécificités de l'économie numérique illustrées par le cas Apple. Université catholique de Louvain.
- Khalifa, H. K. H. (2020). Media Dependency during COVID-19 Pandemic and Trust in Government: The Case of Bahrain. *International Journal of Management*, 11(11).
- Koethenbuenger, M., Mardan, M., & Stimmelmayer, M. (2019). Profit shifting and investment effects: The implications of zero-taxable profits. *Journal*



- of Public Economics, 173, 96–112. <https://doi.org/10.1016/j.jpubeco.2019.01.007>
- Laura Davison, & Sho Chandra. (2018, December 19). U.S. Cash Repatriation Plunges 50%, Defying Trump's Tax Forecast - Bloomberg. <https://www.bloomberg.com/news/articles/2018-12-19/u-s-offshore-repatriated-cash-fell-almost-50-in-third-quarter>
- Markle, K. S., & Shackelford, D. A. (2012). Cross-country comparisons of corporate income taxes. *National Tax Journal*, 65(3), 493–527.
- Merlo, V., Riedel, N., & Wamser, G. (2020). The impact of thin-capitalization rules on the location of multinational firms' foreign affiliates. *Review of International Economics*, 28(1), 35–61. <https://doi.org/10.1111/roic.12440>
- OECD. (2015). Explanatory Statement 2015 Final Reports. OECD Publishing, 2011(February), 1–22.
- OECD. (2019). Addressing the Tax Challenges of the Digitalisation of the Economy – Policy Note as Approved by the Inclusive Framework on BEPS. OECD/G20 Base Erosion and Profit Shifting Project, January. <http://www.oecd.org/tax/beps/policy-note-beps-inclusive-framework-addressing-tax-challenges-digitalisation.pdf>
- OECD. (2021). <https://www.oecd.org/tax/beps/about/>
- Orban, T. (2015). Attractivité de l'Union européenne face aux mesures du projet "BEPS" de l'OCDE. 1–86. <https://doi.org/http://hdl.handle.net/2078.1/thesis:2997>
- Ortiz, C. (2020). Hastings International and Comparative Law Review Systems of Preferential Tax Treatment in the EU : A Case Study of Systems of Preferential Tax Treatment in the EU : 43(2), 365–385.
- Pereira, J. M. B. (2019). Effect of Anti-Base Erosion and Profit Shifting Rules on International Income-Shifting [Universidade de Porto]. <https://hdl.handle.net/10216/120986>
- Richardson, G., Taylor, G., & Lanis, R. (2013). The impact of board of director oversight characteristics on corporate tax aggressiveness: An empirical analysis. *Journal of Accounting and Public Policy*, 32(3), 68–88. <https://doi.org/https://doi.org/10.1016/j.jaccpubpol.2013.02.004>
- Smolyansky, M., Suarez, G., & Tabova, A. (2019). US Corporations' Repatriation of Offshore Profits: Evidence from 2018. FEDS Notes, 2019–08, 6. <https://www.federalreserve.gov/econres/notes/feds-notes/us-corporations-repatriation-of-offshore-profits-20180904.htm>
- Stewart, J. (2018). MNE tax strategies and Ireland. *Critical Perspectives on International Business*, 14(4), 338–361. <https://doi.org/10.1108/cpoib-02-2016-0002>
- Tanasić, L. (2019). Comparative overview of transfer pricing tax regulation in the world. *Anali Ekonomskog Fakulteta u Subotici*, 55(42), 111–127. <https://doi.org/10.5937/anebsub1942111t>
- Thomsen, M., & Watrin, C. (2018). Tax avoidance over time: A comparison of European and U.S. firms. *Journal of International Accounting, Auditing and Taxation*, 33, 40–63. <https://doi.org/https://doi.org/10.1016/j.intaccudtax.2018.11.002>
- Tørslov, T. R., Wier, L., & Zucman, G. (2017). €600 Billion and Counting: Why High-Tax Countries Let Tax Havens Flourish. <https://curis.ku.dk/ws/files/185349685/TWZ2017.pdf>
- Turina, A. (2020). The progressive policy shift in the debate on the international tax challenges of the digital economy: A "Pretext" for overhaul of the international tax regime? *Computer Law and Security Review*, 36(xxxx), 105382. <https://doi.org/10.1016/j.clsr.2019.105382>
- Valdivieso, P. (2013). Multinational influence on an emerging economy. Study on profit shifting in the polish economy. *Espacios*, 5, 21. [https://www.researchgate.net/profile/Paul\\_Valdivieso/publication/286351032\\_Multinational\\_influence\\_on\\_an\\_emerging\\_economy\\_Study\\_on\\_profit\\_shifting\\_in\\_the\\_polish\\_economy/links/5ce40c8c458515712eba3b3e/Multinational-influence-on-an-emerging-economy-Study-on](https://www.researchgate.net/profile/Paul_Valdivieso/publication/286351032_Multinational_influence_on_an_emerging_economy_Study_on_profit_shifting_in_the_polish_economy/links/5ce40c8c458515712eba3b3e/Multinational-influence-on-an-emerging-economy-Study-on)
- Vicard, V. (2015). Profit Shifting Through Transfer Pricing: Evidence from French Firm Level Trade Data. *SSRN Electronic Journal*, May. <https://doi.org/10.2139/ssrn.2614864>
- Vicard, V. (2019). L'évitement fiscal des multinationales en France : combien et où ? *La Lettre Du CEPII*, 400.